

الباب الثالث

منهج البحث

البحث العلمي يعني البحث عن الحقائق والإجابة عن الأسئلة والحل للمشكلات. وهو أسلوب منظم منطقي وموضوعي دقيق يتوصل إلى النتائج بناء على أسس وأدلة.^١

يحتاج الباحث إلى الخطوات المنظمة والطرق التي يساعده على البحث. الطريقة شيء مهم لأنها تساعد الباحث في فهم الموضوع ونقدها. وطريقة البحث تعبر بالمنتظم عن الطرق التي استعملها في البحث.^٢ منهج البحث هي عبارة عن الطرق المقننة والمنظمة التي يسلكها الباحث في معالجة أية مشكلة من مشكلات المعرفة كشفا واختراعا أو تدليلا وبرهانا متفقا مع الأسلوب والطريقة التي تناسبها.^٣

أ. مدخل البحث وصفته

(١) مدخل البحث

يستخدم البحث بالمدخل الكيفي هو المدخل الذي يسمى به أيضا بالمدخل الإستقصائي لأن الباحث عادة تجمع البيانات بمقابلة مباشرة مع الناس وتفاعلهم في ميدان البحث. ولذلك، فإن المبحوث هو كائن على

الضامن، منذر، أساسيات البحث العلمي (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧)، ص ١٥.

² Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2002), hlm 3.

^٣ صالح، سعد الدين السيد، البحث العلمي ومنهجه النظرية (جدة: مكتبة الصحابة)، ص ١٤.

الميدان أنه قادر على توفير المعلومات عن الدراسة البحثية.

هذا النوع من البحث هو بحث كيفي، فأما بالنسبة للخصائص استنادا إلى خصائص بحث كيفي يجادل بأنّ خصائص بحث كيفي، كما يلي:

١. أجريت على الظروف الطبيعية، (و عكسه التجربة)، مباشرة إلى مصدر البيانات والباحث هي الأدوات الرئيسية.

٢. البحث الكيفي هو أكثر وصفي تصوّري. الكلمات جمع البيانات كلمة أو صورة، لذلك لا تؤكد على عددٍ.

٣. البحث الكيفي مزيد من التركيز على العملية بدلا من المنتج أو نتائج

٤. البحث الكيفي إجراء البحوث وتحليل البيانات بالحثي

٥. البحث الكيفي يؤكد عن المعنى (البيانات وراء التي ظاهرة)^٤

هذا البحث الكيفي ينكشف ويفهم إستراتيجية جيڪسو لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بقسم الرياضيات وعلوم الطبيعية ١ بمدرسة ولي سونجو الثانوية الإسلامية جفارا العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: CV Alfabeta, 2009), hlm 21-22.

٢) نوع البحث

كان نوع البحث في هذا البحث دراسة ميدانية وهي لزوم الباحث في الميدان للبحث عن المواد القريبة من الصواب.^٥ والباحث يبحث عن البيانات في ميدان مما يتعلق بالمسائل والوثائق والمعلومات الصديقة حول تطبيق إستراتيجية جيڪسو (jigsaw) لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بقسم الرياضيات وعلوم الطبيعة ١ بمدرسة ولي سونجو الثانوية الإسلامية جفارا العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٣) صفة البحث

والباحث يستعمل بحثا وصفيا. هذه الطريقة تدرس المشكلات المعينة، منها العلاقة والأنشطة والوجدان والنظر والعملية والتأثير من الواقعية. ويتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة.

ب. مجتمع البحث

يقع ميدان البحث في بمدرسة ولي سونجو الثانوية الإسلامية جفارا. ومجتمع هذا البحث هو الطلاب في الفصل الحادي عشر كالأشخاص موضوع البحث تطبيق

⁵ Syamsuddin A.R. dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), hlm 76.

إستراتيجية جيكسو (jigsaw) لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تشمل البيانات الأولية والبيانات الثانوية.^٦
١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تحصل أو تجمع عليها مباشرة على الباحث الذي يكون مصادر المعلومات المطلوبة. في هذا البحث البيانات الأولية هي الطلاب في الفصل الحادي عشر ومدير المدرسة ومدرس اللغة العربية بمدرسة العالية الإسلامية ولي سونجو فجاعآن جفارا.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تحصل أو تجمع عليها من الباحث الذي يعمل إجراء البحوث من مصادر موجودة. وفي هذا البحث الباحث يستخدم البيانات الثانوية مثل الكتب المراجع والوثائق والوسائل التعليمية بمدرسة بمدرسة العالية الإسلامية ولي سونجو فجاعآن جفارا.

د. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات يستعملها الباحث لمقياس مظاهر البحث. أدوات في البحث النوعي هي الباحث نفسه.^٧

⁶ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, cet. II (Jakarta: PT. Bumi Aksara), hlm 29.

٥. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات منها:

١. طريقة المشاهدة

قال محمد علي إن طريقة المشاهدة هي إحدى الطرق المستخدمة لجمع البيانات التي يقوم بها السؤال والجواب، مباشرة أو غير مباشرة.^٨ واستخدمت الباحثة هذه الطريقة لاكتساب البيانات عن حالة البيئة وحالة بمدرسة العالية الإسلامية ولي سونجو فجاء أن جفارا.

٢. طريقة المقابلة

هي إحدى طريقة المستخدمة لجمع البيانات بطريقة نيل البيانات بالمباشرة في علة الموجهة^٩ من مصادر البيانات منها:

أ. معلمي اللغة العربية لنيل المعلومات عند أنشطتهم طبعاً بتعليم مهارة الكلام.

ب. مدير المدرسة ولي سونجو الثانوية الإسلامية جفارا لنيل المعلومات عن تاريخ المدرسة ووسائله وإدارتها وتنظيمها.

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: CV Alfabeta, 2009), hlm 309.

⁸ Muhammad Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan* (Bandung: Angkasa), hlm 64.

⁹ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006), hlm 174.

ت. وتلاميذ بمدرسة ولي سونجو الثانوية الإسلامية
جفارا لنيل المعلومات عن الأنشطة اللغوية
خصوصا مهارة الكلام.

٣. طريقة التوثيق

هي الطريقة التي جمعت عما مكتوبة مهمة
كالرسائل و الكتب والمجلة وما تتعلق بهاذا البحث^{١٠} وهي
تقرير مكتوب عن الحادثة التي تدل على البيانات والتفكير
عنها ويكتبها القائم به بالقصد لحفظها وإيصالها.^{١١}
وهذه الطريقة هي البحث في البيانات لأموأ أو المتغيرات
تكون منها المذكرة والنسخة والكتب والجرائد والمجلات
والنقوش ومذكرة المشاورة ودفتر الأستاذ والجدول وغيرها
التي تدل على البيانات الواقعية.^{١٢}

وحصول الباحثة علي التوثق من الصورة العامة
للمدرسة واحتملت علي اسم المدرسة وتا ريجها ونشأتها
وموقعها من جداول التعليم والتعلم لجميع التلاميذ
وحصول إمتحان بمدرسة الإسلامية المتوسطة ولي سونجو
فجاءأن جفارا.

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm 22.

¹¹ Winarno Surakhmad, *Dasar-Dasar Dan Teknik Research* (Bandung: Tarsinto, 1972), hlm 215.

¹² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm 188.

٤. طريقة تحليل البيانات

تقوم هذه الطريقة لوجود المعنى وعلاقة البيانات بعضها بعضا في حالها كاملا.^{١٣} واتجهت الباحثة في تحليل البيانات إلى التحليل النوعي وهو التحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة. لتحليل البيانات استخدمت الباحثة الخطوات الآتية.^{١٤}

١. مطالعة البيانات المعدة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفيا.
٢. أداء التحليل بطريقة الاستخلاص.
٣. تركيب البيانات إلى الوحدات.
٤. إعطاء الإشارة لكل الوحدات.
٥. اختبار صحيح البيانات

٥. طريقة تحليل البيانات

قال تايلور أن تحليل البيانات هو وسيلة أو محاولة للعثور على إجابات المشاكل التي صيغت على أساس البيانات البحثية. والخلاصة أن تحليل البيانات في البحوث النوعية هو عملية تنظيم وترتيب البيانات في أنماط والفئات ووحدرة الملخص حتى يمكن الباحث أن يوجد على إجابات لأسئلة البحث.^{١٥}

¹³ Hadari Nawawi, *Penelitian Terapan* (Yogyakarta: Gajahmada University, 1996), hlm 190.

¹⁴ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006), hlm 190.

¹⁵ Endang Mulyatiningsih, *Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan* (Yogyakarta: ALFABETA, 2013), hlm 43-44.

وأما الأنشطة في تحليل البيانات كما يلي:^{١٦}
١. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات يعني تلخيص، واختيار الأشياء التي هي أساسية، بالتركيز على الأشياء العامة، والبحث عن المواضيع والأنماط، وتجاهل لالزوم لها.
٢. عرض البيانات

عرض البيانات هنا يعمل الباحث أن يبحث عن البيانات المشتركة في شكل وصفا قصيرا، والرسوم البيانية، والعلاقات بين الفئات، وسير وما أشبه ذلك.

٣. الإستنتاج

الإستنتاج المتوقع هنا هي الإكتشاف الجديد الذي لم يكن هناك. الإكتشاف هو أن تكون النتائج وصفا أو صورة لكائن التي كانت في السابق ضبابية أو الظلام حتى أنه بعد التحقيق التضح.

ز. إختبار صدق البيانات

في إختبار صدق البيانات لهذا البحث، يكون الباحث يستعمل الخطوات التالية:^{١٧}

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: CV Alfabeta, 2009), hlm 337-345.

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: CV Alfabeta, 2009), hlm 368-376.

١. تطويل المراقبة
هو تطويل الأوقات في عملية البحث تستطيع أن يحصل أكمل البيانات وأضبطها.
٢. ترقية المثابة
والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، هذا العمل بقراءة المراجع والكتب حتى يستطيع أن يصور البيانات بالضبط ويسجلها ويرتب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الباحث الأخطاء والنقائص.
٣. التثليث
هي طريقة جمع البيانات بجمع سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة، يسأل الباحث الأمر المتساوى من المورد المختلف والوقت المختلف. و اختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام. الأولى بطريقة فحص البيانات ينال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث التقني. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف أسلوب التثليث الوقي. وفي هذا البحث كان الباحث يستعمل أسلوب التثليث الموردي. إذن يقبل البيانات من سائر الموارد ولكن بطريق واحد.
٤. تحليل الحالات السلبية
حالة السلبية هي الحالة الذي لا تتطابق أو تختلف عن نتائج الدراسة حتى في أي لحظة. في تحليل حالة السلبية والباحث يبحث عن بيانات مختلفة أو حتى

متناقضة إلى البيانات التي قد وجد عليها. عندما لا يوجد المزيد من البيانات مختلفة أو يتعارض مع النتائج، يعني أن البيانات التي قد وجد هي تعتقد.

٥. استخدام المواد المراجع

وهنا المراجع هي العاضدة لتثبيت البيانات المحصول، مثلا الصور ورقيم المقابلة.

٦. إجراء الاختيار الأعضاء

هو عملية التحقيق من البيانات التي تحصل على الباحث لمقدم البيانات، وأهدافه هو لمعرفة مدى الحصول على البيانات وفقا لما قد أعطيت لمقدم البيانات.